Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونستطيع أيضاً ، وهذا توضيح أكثر لطفاً ، وهو بلاشك ، أكثر صلاحية ، أن نكرّ تجانس القراءة ونظهر بجلاء التصدعات والثغرات التي توجدها في ذهن القارئ : إن هذا الأخير كما لاحظ ذلك جيداً " جان بول سارتر [١٣] يتردد بين ماحدث وبين مايبقى أن يحدث ، وبين ما أراد هو أو آخرون تعريفه على أنه "نموذج" القراءة أو "ضمنّيها" ، وبين مايلفت من هذه المحاولات .

أما "كولر" فإنّه يوضح هذه الظاهرة ، وهذه الازدواجية التي تسم التلقي ، في الإطار النظري "للتفكيكية" الأمريكية ، حيث نحرص على الإشارة ، وفي شيء من الحق من جانب آخر ، إلى مقاومة النص الأدبي فعل حَل الرموز هذا .

وإذا لم يكن هناك أبداً إمكانية للوصول إلى مضمون النص فإننا نفهم أن القراءة لن تكون واحدة وغير قابلة للتقسيم .

نريد فيما يخصنا الدفاع عن شكل آخر من أشكال الشك ، ينبغي أن نتساءل مراعاة للوحدة المفرطة التي يعيشها المؤلف (الذي لايأخذ قلمه إلا لأن مؤاتاه ليس هنا ، في الفضاء المحسوس حيث نكتب) ، نتساءل ، فيمَ إذا كان من الممكن العثور على آثار أخرى في النص عدا آثار قارئ متخيل أو مخيلي . وبعبارة أخرى ، عَمَّ إذا كان من الممكن العثور على هذا أو تلك من القرّاء الذين يبدعهم المؤلف استجابة لحاجات الكتابة